

التحفيز والذكاء الذاتي وعلاقته بمهارة التصويب بكرة السلة للطلاب
Relationship of Motivation and Self-intelligence to Students'
Shooting Skill in Basketball

م. د . سلام موسى شكر

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى

Lect. Dr. Salam Musa Shukr

College of Physical Education and Sports Sciences –

University of Diyala

Salammusa625@gmail.com

الكلمات المفتاحية : التحفيز – الذكاء الذاتي ، التصويب السلمي بكرة السلة .

Keywords: Motivation, Self-intelligence, Perfect Shooting in Basketball.

ملخص البحث :

يهدف البحث التعرف على التحفيز والذكاء الذاتي للاعب كرة السلة والعلاقة بين مهارة التصويب السلمي من خلال تطبيق مقياسي (التحفيز الذاتي للباحثة أ.م. د زينب ناجي علي ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات بعنوان التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة والمكون من (27) فقرة وموزعة على ثلاث مجالات – الحاجة الى الانجاز – الحاجة الى الانتماء – الحاجة الى القوة) ومقياس الذكاء الذاتي للباحثة هديل علي جبر الشمري بعنوان الذكاء الذاتي لدى طلبة مدارس المتميزين ، جامعة بغداد كلية التربية للبنات (ويتألف المقياس من (38) فقرة موزعة على (7) مجالات (الحالات النفسية ، النوايا ، الدوافع والامزجة والرغبات ، الانضباط الذاتي ، فهم الذات)، وتكونت عينة البحث من (15) لاعب، وايضا اختبار التصويب بكرة السلة ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالعلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث و من خلال معالجة البيانات بالحقيبة الاحصائية (spss) ومشكلة البحث بالنسبة للتحفيز الذاتي هي ان ضعف امتلاك الطلاب للتحفيز الذاتي يعرضهم الى سوء التوافق في الاداء وبالتالي يؤدي الى اخفاقات ومعاناة تصبح عائق بينهم وبين الاداء بشكل جمعي وعدم التفاعل مما يعطي نتائج غير مرضية وبالنسبة للذكاء الذاتي يساعد الطلبة على تحديد مواطن القوة والضعف لديهم وايضا الوثوق بقدراتهم العقلية والبدنية واحراز نتائج جيدة واستثمار الوقت واقل جهد في تحقيق الفوز ، وكانت النتائج بالاتجاه الايجابي كون المقياسين مكملين لبعضهما وتأثيرهم على مهارة التصويب بكرة السلة للطلاب واوصت الدراسة الى التأكيد على تطوير الذكاء الذاتي لدى الطلبة لا عداد جيل سليم يثق بقدراته

العقلية استثمار الوقت على تحديد مواطن القوة والضعف لديهم ، واستخدام المقاييس في دراسة متغيرات اخرى في العاب رياضية مختلفة .

Abstract:

The research aims at identifying the relationship between motivation and self-intelligence of basketball players and the players' skill of correct shooting through applying two scales. The first is of Assistant Professor Zainab Naji Ali (PhD), University of Baghdad, College of Education for Girls, entitled Self-motivation among university students, consisting of (27) paragraphs and distributed over three areas - the need for achievement - the need for belonging - the need for strength); and the second scale is self-intelligence scale of Hadeel Ali Jabr Al-Shammari entitled Self-intelligence among students of distinguished schools, University of Baghdad, College of Education for Girls) as the scale consists of (38) paragraphs distributed over (7) areas (psychological states, intentions, motives, moods and desires, self-discipline, self-understanding). The sample of the present research consists of (15) players, as well as a basketball shooting test. The researcher uses the descriptive approach with reference to the correlation relationship between the research variables through processing the data with the statistical package (SPSS). The research problem regarding self-motivation is that the weakness of students' possession of self-motivation exposes them to weak compatibility in performance and thus that leads to failures and become an obstacle between them and the performance as a whole which gives unsatisfactory results. As for self-intelligence, it helps students to identify their strong and weak points, trust, mental and physical abilities to achieve good results with invest time and less effort. Thus, the results concluded in a positive direction as both scales complete each other and influence positively on the students' basketball shooting skill. The study recommended emphasizing on the development of self-intelligence among students to prepare a good generation, invest time in identifying their strength and weakness through using the scales in studying other variables in different sports.

1-المقدمة:

ان الحوافز تؤثر بالرياضيين بشكل مختلف فهناك رياضيون يتحسن انجازهم اثناء السباقات وهناك اخرون ينخفض انجازهم تحت نفس الظروف وهناك رياضيون اخرون لا يتأثر انجازهم تحت ظروف الشد النفسي التي تولدها ظروف السباق ، ان الرياضيين من النوع الاول يسمون بالرياضيين (فوق الانجاز) وهؤلاء هم الرياضيون الذين يتوقع المدرب منهم كسر الارقام القياسية وقيادة فرقهم الى الفوز ، اما الرياضيون من النوع الثاني فهم الرياضيون (دون الانجاز) والذين لا

يعرضون مستواهم الطبيعي تحت ضغط المنافسة ، والرياضيون الآخرون هم الذين يحققون الانجاز المتوقع اثناء المنافسات.

ومن المتغيرات الشخصية الأخرى شعور الرياضي بالنجاح اذ ان هذا الشعور يكون حافزاً للرياضي يدفعه لممارسة النشاط المعين والتمرين الإضافي والتعلم المهارى الأعلى ان الشعور بالنجاح علاقة مع مستوى الطموح الذي يضعه الفرد لنفسه ، اذا كان مستوى الطموح عالياً لدرجة يتعذر تحقيقه من قبل الرياضي فان ذلك سيعرض الطالب او الرياضي للشعور بالفشل بسبب الاخفاق في تحقيق الهدف ، لذا يجب على المدرب مساعدة الرياضي في تحقيق مستوى طموح ايجابي بحيث يكون الهدف الموضوع اعلى من مستوى الرياضي بشكل معقول يؤهله تحقيقه اذا تمرن وبذل الجهد الكافي ، ان ذلك سيؤدي الى تحقيق خبرات النجاح ويكون حافزاً للرياضي على الاستمرار بالتمرين على الفعالية وبذل الجهد العالي في التمرين .

و اهمية التحفيز للطلاب ليس مجرد وسيلة لتحسين الأداء الأكاديمي، بل هو ضرورة تعليمية تتجاوز الحواجز الصفية وتؤثر في كل مرحلة من مراحل التعلم. في مراحل التعليم المبكرة، يعمل التحفيز كأساس لبناء الفضول والرغبة في الاستكشاف، مما يجعل التعلم مغامرة مثيرة لا تنتهي. بينما في المراحل الأكثر تقدماً، يصبح التحفيز أداة لمساعدة الطلاب على التغلب على التحديات الأكاديمية والشخصية، وتعزيز الثقة بالنفس والاستقلالية. في سن المراهقة، يكتسب التحفيز أهمية خاصة حيث يواجه الطلاب ضغوطات اجتماعية وتوقعات أكاديمية مرتفعة. التحفيز الفعال يمكن أن يساعد في تطوير مهارات التفكير النقدي، والمرونة العقلية، والقدرة على التعامل مع الفشل كجزء من عملية التعلم. أيضاً، يلعب التحفيز دوراً حاسماً في تشجيع الطلاب على تحديد أهدافهم الشخصية والمهنية والعمل بجد لتحقيقها. في نهاية المطاف، تحفيز الطلاب يعزز من مرونتهم واستعدادهم للتغيرات والتحديات التي قد يواجهونها في الحياة. من خلال تطوير عقلية نمو، يتعلم الطلاب أن النجاح ليس وجهة بل رحلة مستمرة من التحسين الذاتي والتعلم التي يمكن استغلالها كحافز لتحسين الانجاز منها الحاجة للتفوق والحاجة الى تجنب الفشل والحاجة الى القبول الاجتماعي فعند استثارة هذه الحاجات عند الرياضي سيعمل جاهداً لإشباع تلك الحاجات عن طريق بذل الجهد الأقصى لتحسين الانجاز.

مشكلة البحث :

في عصر التكنولوجيا والابتكار، أصبحت أساليب التحفيز الحديثة للطلاب أكثر تنوعاً وفعالية. من استخدام التطبيقات التعليمية التي تجعل التعلم تفاعلياً وممتعاً، إلى إدماج الواقع الافتراضي لتقديم تجارب تعليمية غامرة. كذلك، يتم تطبيق أساليب اللعب في التعليم (Gamification) لتحويل المفاهيم الصعبة إلى أنشطة تفاعلية ممتعة، مما يعزز التعلم النشط ويحفز الطلاب على التحدي

والإنجاز واستثارة رغبة الرياضي وفي حثه على بذل أقصى جهده وهذه المسابقة قد تكون مع شخص آخر أو مسابقة الرياضي مع نفسه والمقصود بذلك ان الرياضي سيحاول ان يتسابق مع نفسه لكسر رقم معين أو انجاز عمل معين ومن خلال ملاحظة الباحث للعبة كرة السلة ان القائمين أو التدريسين يعلمون مدى تقدم ومدى نجاح الطالب أو المتعلم في اداء مهارة التصويب بكرة السلة ولابد من هذه المعرفة بمستوى ادائهم المهارى لهد يجب على المدرب ان يكون حريصاً على مساعدة الطالب في تفهم قابليته ونجاحه او فشله، والطالب الذي يتمرن لتحقيق هدفه الفوز بأحرار أكبر عدد من النقاط سيكون له حافز في عمله وان العمل من دون هدف هو عمل عقيم وممل فيجب على المدرب ان يساعد الطالب في وضع هدف مناسب له يستطيع تحقيقه كي يكون للعبة قيمة وكي يعرف الطالب مدى تقدمه وزيادة وعيه بذاته يؤدي الى ارتفاع مستوى الذكاء الذاتي فيساعده على تحديد نقاط القوة والضعف واتاحة الفرصة لكي يتعلم بسرعة وبالقدر والاسلوب الذي يناسبه ويستطيع رسم وتنفيذ وتطوير خطته المستقبلية بالتميز ذو طبيعة معقدة كونه يتأثر بعدد من العوامل منها ما يتعلق بالطالب نفسه من حيث خصائصه الشخصية وقدراته واستعداداته ويمكن صياغة المشكلة بالسؤال التالي (هل يمكن التعرف على التحفيز والذكاء الذاتي وعلاقته بمهارة التصويب بكرة السلة).

اهداف البحث :

- 1- التعرف على التحفيز الذاتي وعلاقته بمهارة التصويب بكرة السلة .
- 2- التعرف على الذكاء الذاتي وعلاقته بمهارة التصويب بكرة السلة .

مجالات البحث :

- 1- المجال البشري : طلاب المرحلة الاولى - كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى
- 2- المجال المكاني : قاعات ومطالبي كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى
- 3- المجال الزمني : للفترة من 1 / 4 / 2024 لغاية 29 / 5 / 2024م

تحديد المصطلحات :

- 1- التحفيز الذاتي : تعني رغبة الفرد للمحافظة على مكانته العالية في الانشطة التي يمارسها مقارنة مع أقرانه والسعي في تحقيق أهدافه واحساس الفرد بالفخر والاعتزاز عند تحقيق رغباته (اليوسفي :122:2009).
- 2- الذكاء الذاتي : هو قدرة الفرد على التأمل الذاتي وفهم مشاعرة وتحديد نقاط القوة والضعف وتحديد أهدافه والعمل على تحقيقها (ابراهيم :2008:116).
- 3- اجراءات البحث واجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية كونه أكثر ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات من أجل وصف الظاهرة المدروسة وبعد المنهج الوصفي من أساليب البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها كما وكيفا والتنبؤ بالعلاقات بين المتغيرات (عبيدان وآخرون 1996: 271) .

3-2 مجتمع البحث: يعني بالمجتمع ، جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها وبذلك فان مجتمع البحث هو جميع الافراد الذين يشكلون موضوع البحث والتي سيعمم النتائج عليهم (عودة وملكاوي:106:1992).

تكون مجتمع البحث جميع طلاب المرحلة الاولى - كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى والبالغ عددهم (350) طالب موزعين على اربعة شعب ، تم اخذ شعبة واحدة والبالغة عددهم (90) طالب تمثل مجتمع عينة البحث .

3-3 عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث وبالطريقة العشوائية والمكونة من (15) طالب وتم استبعاد (75) طالب منهم ، للعام الدراسي 2023-2024 م .والجدول رقم (1) يبين تفاصيل مجتمع البحث وعينته.

مجتمع البحث	مجتمع العينة	عينة البحث	الاستطلاعية	المستبعدون	النسبة المئوية
350	90	15	10	65	4.285%

3-3-1 تجانس العينة :

جدول رقم (1) يوضح تجانس عينة البحث بين متغيرات الطول والوزن

ت	الاختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
1.	الطول	172.53	12,69	7,35%
2.	الوزن	66,31	8,2	12,36%

3-3-2 الوسائل والأدوات المستخدمة في البحث:

تعد أدوات البحث " الوسيلة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته وقد استعان الباحث بالوسائل الآتية (اخلاص محمد: 1987).

1- المصادر العربية والاجنبية.

2- ، الانترنت ،

3- مقياس التحفيز الذاتي ،

4- اختبار التصويب السلمي والثابت

3-3-3 الأجهزة المستخدمة في البحث:

1- أوراق ، أقلام ،

2- كرات سلة ،

3- ملعب كرة سلة قانوني ،

4- ساعة توقيت ،

5- صافرات ،

6- شريط قياس ،

7- ساعة توقيت

8- ،حاسبة يدوية)

3-4 ادوات البحث :

1-مقياس التحفيز الذاتي : بعد الاطلاع على الادبيات والمواضيع التي تخص علم النفس الرياضي ، استخدم الباحث مقياس التحفيز الذاتي للباحثة أ.م. د زينب ناجي علي ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات بعنوان التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة والمكون من (27) فقرة وموزعة على ثلاث مجالات - الحاجة الى الانجاز - الحاجة الى الانتماء - الحاجة الى

القوة) ومقنن على البيئة العراقية لطلبة الجامعة .
2-مقياس الذكاء الذاتي : ايضا استخدم الباحث مقياس الذكاء الذاتي للباحثة هديل علي جبر الشمري بعنوان الذكاء الذاتي لدى طلبة مدارس المتميزين ، جامعة بغداد كلية التربية للبنات (ويتألف المقياس من (38) فقرة موزعة على (7) مجالات (الحالات النفسية ، النوايا ، الدوافع والامزجة والرغبات ، الانضباط الذاتي ، فهم الذات) وايضا مقنن على البيئة العراقية .

وان الاختبارين يقيسا مجالات التحفيز الذاتي ومقياس الذكاء الذاتي ويقاسا بمقياس ليكرت حيث يتكون من خمس استجابات (اوافق بشدة ، اوافق ، متردد ، لا اوافق ، لا اوافق بشدة) وتعطي الدرجات من (5-1) لكل استجابة موجبة والعكس سالبة والدرجة الكلية للمقياس التحفيز هي (135) واقل درجة هي (27) ومقياس الذكاء الذاتي الدرجة الكلية هي (190) واقل درجة هي (38).

3- تصحيح مقياس التحفيز والذكاء الذاتي .

يتكون المقياسين من بدائل الاجابة من خمس بدائل حيث تكون البدائل ايجابية من (5-1) والعكس تكون البدائل سلبية حيث تبلغ اعلى قيمة للمقياس التحفيز (135) واقل قيمة هي (27) ومقياس الذكاء (190) واقل قيمة (38) .

4- المعاملات العلمية للمقياسين:

1- الصدق:

لغرض التأكد من قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله وهو (التحفيز الذاتي والذكاء الذاتي) تم اللجوء الى الصدق الظاهري وذلك بعرض المقياس على عدد من السادة المختصين في علم النفس الرياضي والقياس والتقويم ، لا خذ آرائهم حول مدى صدق المقياس وبعد ذلك تم جمع استمارات المقياس وظهرت نسبة اتفاق بين السادة المختصين تصل الى 80% وهذا يعني ان المقياسين صادقين لا نه على الباحث (الحصول على موافقة 75% فاكثر من اراء المحكمين في هذا النوع من الصدق). (بنيامين بلوم: 1983)

2-الثبات:

لغرض ايجاد معامل ثبات المقياس اعتمدت الباحثة على طريقة الاختبار واعادة الاختبار اذ (تعد الاداة ثابتة اذا اعطت النتائج نفسها في قياسها للظاهرة مرات متتالية) (صباح حسين:1990,143) فقد تم تطبيق المقياس يوم 14 / 4 / 2024 على عينة مؤلفة من (8) طلاب من المرحلة الاولى وبعد مرور (12) يوم ،أي في يوم 25 / 4 / 2024 وتم تطبيق المقياسين مرة اخرى على نفس اللاعبين وباستخدام معامل الارتباط البسيط بين الاختبارين الاول والثاني تم ايجاد معامل الثبات لكل بعد من ابعاد المقياس كما في الجدول (2).

جدول(2)

قيم معاملات الصدق والثبات لأداتي البحث

المقاييس	الصدق	الثبات
التحفيز الذاتي	0.87	0.89
الذكاء الذاتي	0.88	0.90

1-اختبار التصويب الأمامي بالقفز: (محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين:1984).

- الهدف من الاختبار :- قياس المهارة الخاصة لطالب في التصويب الأمامي نحو السلة من مكان يحدد من الجهة اليسرى لهدف كرة السلة .
- الأدوات المستخدمة :- ملعب كرة سلة . هدف كرة سلة . كرة سلة .
- طريقة أداء الاختبار :- يقوم المختبر بالتهديف على السلة من مكان خارج منطقة الرمية الحرة وذلك من منطقة تقع خط الرمية الحرة مع الدائرة ، وهي نقطة محددة على يسار السلة بحيث تثبت أسارة في المنطقة المحدد للتهديف .

شروط الأداء :-

- من الممكن أن يقوم المختبر بالتهديف باليد الواحدة بأية طريقة من طرق التصويب .
- يجب أن يكون التهديف مباشر إلى الهدف دون أن تلمس لوحة الهدف .
- للمختبر (15) محاولة يتم أداؤها في ثلاث مجموعات كل مجموعة خمس رميات .
- يجب أن يتم التهديف من المكان المحدد لذلك .
- يسمح للمختبر قبل بدء الاختبار بأداء بعض الرميات على سبيل التجربة .

التسجيل :-

- نحسب درجتان لكل تصويبه (محاولة) ناجحة تدخل فيها الكرة السلة .
- تحسب درجة واحدة لكل تصويبه (محاولة) تلمس فيها الكرة الحلقة ولا تدخل السلة .
- لا تحسب درجات عندما تلمس الكرة اللوحة .الدرجة الكلية للاختبار هي (30) درجة.

4- اختبار التهديد من الحركة السلمية بعد أداء الطبطبة: (مؤيد عبد الله وفائز بشير حمودات، 1999).

- الهدف من الاختيار :- تقسيم مستوى دقة التهديد بعد أداء مهارتي في الطبطبة والثلاثية
- الأدوات المستخدمة :- ملعب كرة سلة ، هدف كرة سلة ، كرة سلة .
- طريقة أداء الاختيار :- يقوم الطالب بأداء الطبطبة من منتصف ملعب كرة السلة باتجاه الهدف لأداء الثلاثية ثم التهديد .
- شروط الأداء :-
- يمنح المختبر (10) محاولات .
- يشترط أداء الطبطبة والثلاثية بشكل قانوني .
- الكرة التي تدخل الهدف بعد ارتكاب خطأ قانوني من الطبطبة لا تحسب ضمن الأهداف المسجلة في المحاولات العشرة.

جدول (3)

يبين معاملات الثبات والموضوعية للاختبارات بكرة السلة

ت	اسم الاختبار	معامل الثبات	معامل الموضوعية
1	التهديد من القفز	0,83	0,936
2	التهديد السلمي	0,831	0,958

*قيمة (R) الجدولية عند درجة حرية (6) وتحت مستوى دلالة (0,05) هي (0,707)

2-5 الاختبارات القبلية :

تم إجراء الاختبارات القبلية بعد توفر كافة الشروط والمستلزمات اللازمة للاختبارات قام الباحث في يوم الاثنين الموافق 6 / 5 / 2024 على قاعات ومطالبي الكلية وبوجود فريق العمل المساعد .

2-6 التجربة الرئيسية:

تم تطبيق المقياسين واختبارات التصويب لكرة السلة على عينة البحث والبالغ عددهم (15) طلاب وذلك بتاريخ 21 / 5 / 2024 ، وتم الإجابة عليها من قبل الطلاب ومن ثم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا .

2-7 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الحقيقية الاحصائية (spss) في معالجة البيانات .

3- عرض وتحليل النتائج:

3-1 لتحقيق هدف البحث لمعرفة العلاقة الارتباطية بين مقياسي التحفيز الذاتي والذكاء الذاتي واختبار التصويب لكرة السلة.

جدول (2) يبين العلاقة بين متغيرات البحث

يبين نتائج اختبارات المقياسين (التحفيز الذاتي والذكاء الذاتي) واختبار التصويب لكرة السلة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	التهديف من القفز		التهديف السلمي		قيمة (ر)	الدرجة	الدالة
			ع	س	ع	س			
1	مقياس التحفيز الذاتي	درجة	12.20	0.78	11.49	0.69	0.78	0.000	دال
2	مقياس الذكاء الذاتي	درجة	11.98	0.69	10.88	0.88	0.65	0.000	دال

معنوي عند مستوى دلالة (0.005)

من خلال النتائج التي ظهرت لنا يتبين ان هناك وجود علاقة ارتباطية معنوية بين متغيري التحفيز الذاتي ومهارات التصويب لكرة السلة وايضا وجود علاقة ارتباطية بين متغيري مقياس الذكاء الذاتي ومهارات التصويب لكرة السلة ، ويعتبر الاداء المهارى في دقة التصويب من الثبات والقفز من الركائز الاساسية في كرة السلة كما اكد (abdel khaleeq) ان الاداء المهارى هو نتيجة سلوك الفرد والذي من خلال الممارسة والتدريب يتمكن من اتقان تلك المهارات والتي تمكن الفرد من الوصول الى حلول لتلك العقبات التي تواجهه وغالبا مثل هذه الكفاءات في سياقات معينة (rasoul et al<2024) فقد يكون الشخص الكفاء والذي يمتلك ذكاء ذاتي يساعده على تأدية المهارة وبشكل الي ويمتلك توافق دقيق في ادائها بدون اخطاء وكذلك تحفيز ذاتي نفسي يؤثر بشكل ايجابي على ادائها في مهارات كرة السلة الخاصة بالتصويب ان الذين يتطلعون الى تحقيق المزيد من النجاحات والانجازات هم يمتلكون قدرات ومفاهيم ايجابية والشعور بأحراز عدد من النقاط تمكنهم من تحقيق اهدافهم وبالتالي يحصلون على المزيد من القبول والاعجاب فهم يتطلعون الى مستوى اعلى من الطموح وتحقيق النجاح ويحتاج أغلب الطلاب الى التحفيز الذاتي في حياتهم، وذلك لعدة عوامل؛ لكون لتحفيز الذاتي يصبح ضروريا ومهما عند انخفاض الطاقة والحماس للقيام بنشاط أو عمل محدد. ويتأكد الحاجة الى التحفيز في الوقت الذي تخبو فيه جذوة الحماس لتحقيق الأهداف المبرمجة سواء على النطاق الشخصي او العمل او الرياضي فالتحفيز الذاتي هو الدينامو المحرك للنجاح، ويعتبر التحفيز الذاتي من أهم أنواع التحفيز لأنه ينبع من داخل الانسان، ليحثه ويدفعه دفعا نحو تحقيق الأهداف المسطرة. فالتحفيز الذاتي هو الأسلوب الذي يتبعه الفرد من أجل تشجيع نفسه على الاستمرار بالتقدم للأمام، وهو الإصرار الذي يدفعه لتحقيق الهدف وبذل الجهود من أجل تطوير الذات وشحن المشاعر بالطاقة الإيجابية والحيوية للاستمرار في الأداء، وكذلك الذكاء الذاتي نوعاً مهماً من أنواع الذكاء، حيث يساعد على فهم

الإنسان لنفسه وعالمه الداخلي، ومشاعره، والتحكم فيها، لتحكيم سلوكه، ويرتبط هذا الذكاء أيضاً بالذاكرة والقيم، وتوسع هذا المفهوم ليشمل الحياة العاطفية للإنسان بأكملها، وكيفية إدارتها، وبدأ استخدام هذا النوع من الذكاء لزيادة إحساس الإنسان بالسعادة، والتخلص من التوتر، واكتشاف نقاط القوة والضعف، وعندما يكون الإنسان واعياً بذاته، يقدر على تحديد احتياجاته، وتحقيق التغيير في مجال عمله.

ويتميز ذوو الذكاء الذاتي المرتفع بالقدرة على استيعاب المعلومات الجديدة والتفكير بسرعة ومهارة، وبالتالي هو مزيج من المعرفة والحكمة والذاكرة أو غيرها من السمات التي لا تُحصى ولكن لا يعني ذلك بالضرورة أنهم عباقرة دائماً. بالرغم من أن التحفيز الذاتي ضروريا للطلاب يركز على الاهداف الفردية والجماعية وتشجيعهم على تحقيقها ويحفزهم من خلال المكافآت وتحقيق الفوز وتقديم الدعم النفسي الايجابي للطلاب المبتدئين لتحسين معنوياتهم .

يعد التفكير الإيجابي والتحفيز والذكاء الذاتي من العوامل النفسية الأساسية التي تؤثر بشكل كبير على أداء اللاعبين في كرة السلة. فالتفكير الإيجابي يعزز من قدرة اللاعبين على التغلب على التحديات والضغوط النفسية، مما يعزز الثقة بالنفس ويحفزهم على تقديم أفضل أداء، حتى في الأوقات الصعبة. أما التحفيز، فيعتبر أداة قوية لرفع معنويات اللاعبين وتحفيزهم لتحقيق أهدافهم الرياضية، كما يساهم في تعزيز الروح الجماعية وتحسين المهارات الفنية والتكتيكية. من جهة أخرى، يرتبط الذكاء الذاتي بقدرة اللاعب على فهم نفسه وعواطفه وكيفية إدارة هذه العواطف في مواقف الضغط، مما يعزز من مرونته وقدرته على التكيف مع الظروف المتغيرة أثناء المباريات. من خلال دمج هذه العوامل، يمكن للاعبين تطوير مستواهم العقلي والفني بشكل مستمر، مما يساهم في تحسين أدائهم العام وتحقيق نجاحات أكبر في المباريات. (Muhammad:2024: 49)

وتشير النتائج لهذه الفئة من الطلبة انهم يمتلكون من طرائق التعلم وأساليبه ما يساعدهم على تجاوز الصعوبات والعقبات التي تعترضهم فضلا عن الرغبة في الانخراط في النشاطات من اجل انجاز المهام وتحقيق الاهداف (عبد الكريم وسالم 2011) وهذا يؤدي الى شعورهم بالذكاء الذاتي فالأفراد الذين لديهم ذكاء ذاتي يحترمون ذواتهم ويدركون حدود امكانهم ويتقبلون أخطائهم فوجودهم في المجتمع فرصة للتقدم والتطوير .

4- الخاتمة:

في ضوء نتائج الدراسة ، استنتج الدراسة الى :-
ان طلاب عينة البحث يتمتعون بالقدرة على التحفيز الذاتي وبتوجيه انفعالاتهم وترشيدها بخدمة الاهداف المرسومة في عملهم واكثر ايجابية في التأمل والتفاؤل ومما يدفعهم للإنجاز ويجعلهم يتحملون الضغوط والاحباطات ويثابرون ويمثلهم الحماس في تخطي الصعاب وحل المشاكل و ان

تحقيق الاهداف المطلوبة تجعلهم اكثر فعالية ونشاط عند ممارسة اللعبة لكرة السلة. والافراد ذو التحفيز الذاتي يواجهون المهام الصعبة بتحدى ويضعون اهدافا ويلتزمون بالوصول اليها ولديهم طاقة عالية تجعلهم ينهضون بسرعة من النكبات ويتخذون القرارات السليمة والمناسبة والتواصل مع الآخرين ولديهم دافعية عقلية ولديهم ذكاء ذاتي وتفاخر أصيل.

ويوصي الباحث التأكيد تنمية الذكاء الذاتي لدى الطلبة لإعداد جيل سليم يثق بقدراته العقلية و مساعد الطلاب على تحديد مواطن القوة والضعف لديهم لكي يتمكنوا من معرفة طرق تفكيرهم ومساعدتهم على رسم حياتهم المستقبلية والتوجيه لوحداث الارشاد في الجامعة على اعداد نشرات واقامة دورات تسهم في رفع مستوى التحفيز الذاتي وايضا ضرورة الاهتمام بتعزيز التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة من خلال توفير بيئة تعليمية تتيح للطلبة حرية التعبير وتبادل الافكار والابداع وكذلك الاعتماد على النفس .

References:

- Al-Khafaf, Iman Abbas. Multiple Supplications (An Applied Program). Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, (2011).
- Al-Yousfi Ali. Motivation for Academic Achievement and its Relationship to Social Anxiety among Female Students of the College of Education for Girls. Journal of the Islamic University College Issue 32, (2009).
- Awda, Ahmed Suleiman and Malkawi, Fathi Hassan. Basics of Scientific Research in Education and Human Science. Dar Al-Fikr and Distribution, Amman, (1992).
- Badon Tom Butler. The 50 Most Important Books in Psychology. 1st ed., Jarir Bookstore for Publishing and Distribution, Saudi Arabia, (2012).
- Ibrahim Nabil, Rafiq Muhammad. Multiple Intelligence among Gifted School Students and their Regular Peers in Secondary School (Dar Al-Muqarana). Unpublished doctoral thesis, Ibn Al-Haytham College of Education, University of Baghdad. (2008).
- Mu'ayad Abdullah Fayez Bashir. Basketball. Mosul, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, 2nd ed., 1999.
- Muhammad Mahmoud Abdul-Dayem and Muhammad Subhi Hassanein. Measurement in Basketball. Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1st ed., 1984, pp. 163-164.
- Muhammad, K. I. (2024). The effect of an educational curriculum for people with positive thinking in developing some mental, physical and motor abilities and learning some offensive skills in basketball for students. *JOURNAL OF SPORT SCIENCES*, 16(59).

- Obaidat, Dhoqan, and etal. Scientific Research: Its Concept, Tools and Methods. 5th ed., Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman. (1996).
- Reda, S. S. A. R. A., & Reda, I. S. A. R. A. (2021). Self-concept and its relationship to the accuracy of shooting handball among the players of the Mesopotamian College team. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 31(3), 52-60.
- Shaker, Muhammad Naji and others. The Effect of Complex Educational Exercises with Auxiliary tools in Developing some Special Abilities and Learning to shoot from a Standing Position in Basketball for Female Students. *Journal of Physical Education Sciences*, Journal No. 8, Issue 6, University of Babylon, (2015).

